Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وليس كمثله شيء ، اليس محمد (ص) ؟ قال بلى : قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الى الله بأمر الله ، فيقول : لا تدركه الابصار ، ولا يحيطون به علما ، وليس كمثله شيء ، ثم يقول : انا رأيته بعيني واحطت به علما ، وهو على صورة البشر اما تستحون ، اما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون يأتي من عند الله بشيء ، ثم يأتي بخلافه من وجه آخر .

قال ابو قرة ، فانه يقول : ولقد رآه نزلة اخرى ، فقال ابو الحسن: ان بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى حيث قال : ما كذب الفؤاد ما رأى يقول : ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم اخبر بما رأى فقال : لقد رأى من آيات ربه الكبرى ، وآيات الله غير الله ، وقال : ولا يحيطون به علما ، واذا رأته الابصار فقد احاطت به علما ووقعت المعرفة .

فقال ابو قرة: فنكذب الروايات [1] فقال ابو الحسن (ع) اذا كانت الرواية مخالفة للقرآن كذبتها ، وقد اجمع المسلمون على انه لا يحاط به علما ، ولا تدركه الابصار ، وليس كمثله شيء ، الى غير ذلك من الروايات التي اوردها في الكافي حول امتناع الرؤية في الدنيا والآخرة[2].

وجاء في الكافي المجلد الاول في باب النهي عن وصفه بغير ما وصف به نفسه ، ان عبد الرحيم القصير قال : كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبدالله الصادق (ع) ان قوما بالعراق يصفون الله بالصورة والتخطيط ، فان رأيت جعلني الله فداك ان تكتب الي بالمذهب الصحيح

(١) المراد من الروايات التي اشار اليها ابو قرة ما اوردناه عن البخاري حول هذا الموضوع من مرويات ابي هريرة وانس بن مالك وغيرهما مما هو موجود في صحاح اهل السنة .

(٢) انظر ص ٩٦ من المجلد الاول اصول الكافي .